بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

جامعة عين شمس كلية معتمدة كلية الآداب

الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للهجرة السورية على المجتمع المصرى

"دراسة سوسيوأنثربولوجية"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب قسم علم الاجتماع

إعداد

الطالبة/ندى يسري كمال

إشراف

أ.د/عبد الوهاب جودة الحايس
أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/أمانـــي طـــولان
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٤١هـ/٢٠٢٠م

كليـــــــــة الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراســـــات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالبة/ ندى يسري كمال

عنوان الرسالة/ الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للهجرة السورية على المجتمع المصري

(دراسة سوسيوأنثربولوجية)

الدرجة العلمية / الماجستير

اسم القسم / علم الاجتماع

اسم الكلية / الآداب

الجامعة/ عين شمس

سنة المنح / ٢٠٢٠

كليـــــــــة الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراســـــات العليا

رسالة ماجستير

اسم الطالبة/ ندى يسري كمال

عنوان الرسالة/ الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للهجرة السورية على المجتمع المصري (دراسة سوسيوأنثربولوجية)

الدرجة العلمية / الماجستير

لجنة الحكم والمناقشة:

١- الأستاذ الدكتور: عبد الوهاب جودة الحايس (**مشـــرفـــاً ورئيسا**)

أستاذ ورئيس علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢- الأستاذ الدكتور:عبدالحميد يونس زيد (**مناقشا خارجيا**)

أستاذ علم الاجتماع السياسي – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

٣- الأستاذة الدكتورة: أمانـــي طـــولان (**مشـــرفـــاً**)

أستاذ مساعد علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

٤- الأستاذ الدكتورة:نجلاء محمود رؤوف (**مناقشا داخليا**)

أستاذ مساعد علم الاجتماع – كلية الآداب– جامعة عين شمس

الدراسات العليا /

ختم الإجازة : / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٢٠

أجيزت الرسالة : / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢٠

كليـــــــــة الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراســـــات العليا

نموذج تصديق لجنة المناقشة والحكم على إجراء التعديلات

نقر نحن أدناه بأن الطالبة/ ندى يسيري كمال – قد أجرت جميع التعديلات التي طلبت منها أثناء المناقشة، ومن ثم فهي مستحقة لاستكمال إجراءات منح الدرجة.

الاسم	الدرجة وجهة العمل	عضوية لجنة المناقشة	التوقيع
أ.د/ عبد الوهاب جودة الحايس	أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس	مناقشًا ورئيسًا	
أ.د/ عبد الحميد يونس زيد	أستاذ علم الاجتماع السياسي – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم	مناقشًا خارجيًا	
أ.د/ أماني طولان	أستاذ مساعد علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس	مشرفًا	
أ.د/ نجلاء محمود رؤوف	أستاذ مساعد علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس	مناقشًا داخليًا	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قـال تـعـالـى :

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

سـورة البقرة "الآيــة "(٣٢)

شكر وتقدير

إن الحمدلله سبحانه وتعالي حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، فقد سدد الخطى، وشرح الصدر، ويسر الأمر، فلله الحمد كله، وإليه يعود الفضل كله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم . قال **رسول الله ﷺ من لا يشكر الناس لا يشكر الله،** أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى من وقف بجانبي خلال فتره إنجاز هذا الجهد وأخص بالشكر أستاذي ومشرفي الفاضل **الأستاذ الدكتور:- عبدالوهاب جوده الحايس** أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب-جامعة عين شمس، الذي ألهمني حب الكفاح والعمل الدؤوب، فمنك تعلمنا أن للنجاح أسرار....ومنك تعلمنا أن المستحيل يتحقق بثانويتنا.... ومنك تعلمنا أن الأفكار الملهمه تحتاج إلى من يغرسها بعقول طلابه.

فأنا الآن ستخرج على يديك الكريمتين، وأنا مرفوعه الرأس بأنك أنت من علمتني فكل الكلمات لن توفي الشكر له، هو الذي منحني الكثير من علمه ووقته متحملا وصابرا علينا حتي واصل بنا إلى تحقيق الهدف ولست أغالي لو قلت إن هذا الإنجاز ما هو إلا ثمرة من ثمراته التي غرسها فجزاه الله عنا خير الجزاء ،كما اتقدم بجزيل الشكر والأمتنان إلى **الأستاذة الدكتورة / أماني عزت طولان** أستاذ علم الاجتماع المساعد -بكلية الآداب- جامعة عين شمس على موافقتها الإشراف على هذا البحث، فجزاها الله خير الجزاء ،ونفعنا الله بها .

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم:-

الأستاذ الدكتور / عبد الحميد زيد – أستاذ دكتور علم الاجتماع السياسي -بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم، ونقيب المهن الاجتماعية بجمهورية مصر العربية. والأستاذة الدكتورة / نجلاء مجمود رؤوف المصيلحي الأستاذ المساعد بقسم علم الاجتماع – بكلية الآداب – جامعة عين شمس على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث، وإتاحه الفرصة لي للاستفادة من أرائهم العلمية القيمة، وتوجيهاتهم البناءة.

وأتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى من قال فيهما الحق وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (الاسراء،٢٤) "**والدي**" الذي علمني أن الحياه إرادة والإرادة فعل فقد عشت في كنفك قليلًا، ولكن تأثرت بك كثيرًا من العبرة ليست بطول الأمد؛ إنما فيما تعلمته منك للأبد.....، و"**والدتي**" التي علمتني أن أمضي في الطريق دون أن أفكر في الفشل، وأن نهاية ذلك الطريق الذي سرت فيه بإصرار وتحدي، نهاية جميلة، لانشعر بها إلا عندما نرى نتائجها.رحمه الله عليهما.

وأقف عاجزة عن شكر صديقي قبل أن يكون زوجي ورفيق دربي '' **أحمد** '' إذ يُعرف المعدن الطيب في الشدائد وأنا لمست ذلك معك في أشد الظروف، فكنت لي خير سند في حياتي العائلية والعلمية، فلك كل الشكر والتقدير والاحترام .

وابني الحبيب '' **يونس**'' الذي تحمل تقصيري تجاهه طوال فترة إتمام بحثي، بداية من أول يوم في عمره، وحتى يومنا هذا .

وأختي التي وقفت بجانبي، وحثتني على استكمال دراستي، فأنتي زينة حياتي، وأتمني لكي السعادة الدائمة .

وأنه من الواجب أن أتقدم بالشكر لكل أساتذة القسم، والهيئة المعاونة، وأخص بالذكر **الأستاذة/ هالة سعد المعيدة بالقسم، والأستاذه / فاطمة الزهراء عادل، والأستاذه / زينب علاء، والأستاذه/ سارة محمد عطية، والأستاذه / هبه الله على،** فهم لم يتركوني لحظة، وقاموا بمساعدتي كثيرًا جزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لأصدقائي ولزملائي، وكل من ساعدني في إتمام هذا العمل، وأخص بالذكر طلاب المدرسة العلمية **للأستاذ الدكتور/ عبدالوهاب جودة.**

وأشكر كل من حضر ليشارك قلبي طموحه، ولحظات فرحي، وأخيرا أرجو أن ينال هذا الجهد رضا الله تعالي، وأن يكون نافعًا ومفيدًا لكل باحث.

فمن أعظم روائع القدر أن يضع الله في دربك من ينيرون لك الطريق، فهؤلاء وحدهم من يستحقون الشكر والامتنان.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة العامة للبحث	أ – ج
الفصل الأول **منهجية دراسة الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية** **للهجرة السورية على المجتمع المصري**	١ – ٥٠
تمهيد	١
الإطار التصوري للبحث	١
أولا: مشكلة البحث	٢
ثانيا: أهمية البحث	٤
ثالثا: أهداف البحث وتساؤلاته	٥
رابعا: الدراسات السابقة حول الهجرة القسرية	٦
خامسا: مفاهيم البحث	٢٣
سادسا: الإجراءات المنهجية للبحث	٤٠
الفصل الثاني **الرؤى النظرية المفسرة للهجرة القسرية**	٥١ – ٧٤
تمهيد	٥١
أولا: نظرية الممارسة	٥١
ثانيا: نظرية البنائية الوظيفية	56
ثالثا: نظرية الاستبعاد الاجتماعي "أنتوني جيدنز"	٦٧
رابعا:نظرية مجتمع المخاطرالعالمي"أولريش بيك"	٧١

الفصل الثالث **الحماية الاجتماعية للمهاجرين السوريين**	**٧٥ - ٩٠**
تمهيد	**٧٦**
أولا: الحماية الاجتماعية للاجئين	**٧٦**
ثانيا: المهاجرون السوريون واللجوء للخارج	**٧٧**
ثالثا: أوضاع اللاجئين السوريين	**81**
رابعا: الجهود الإقليمية في مجال حماية المهاجرين السوريين	**82**
خامسا: الجهود الدولية في مجال حماية المهاجرين السوريين	**85**
استخلاصات	**90**
الفصل الرابع **الانعكاسات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمهاجرين السوريين على المجتمع المصري تحليل نتائج الدراسة الميدانية**	**91– ١٤٣**
تمهيد	**٩٢**
أولا: الانعكاسات الاجتماعية للمهاجرين السوريين على المجتمع المصري.	**٩٢**
ثانيا: الانعكاسات الثقافية للمهاجرين السوريين على المجتمع المصري.	**١٢٢**
ثالثا: الانعكاسات الاقتصادية للمهاجرين السوريين على المجتمع المصري.	**١٣٢**
الفصل الخامس **النتائج العامة والتوصيات**	**١٤٤ – ١٤٥**
تمهيد	**١٤٥**
أولا: النتائج العامة	**١٤٥**
ثانيا: التوصيات	**١٥٠**
المصادر والمراجع	**١٥١**
الملاحق	**١٦٩**
الملخص باللغة العربية	**١٨٠**
الملخص باللغة الإنجليزية	**١٨٣**

فهرس الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١) توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير النوع	٤٣
جدول رقم(٢) توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير العمر	٤٤
جدول رقم(٣) توزيع عينة البحث وفقًا للحالة الاجتماعية للمستجيب	٤٥
جدول رقم(٤) توزيع عينة البحث وفقًا للمؤهل الدراسي	٤٥
جدول رقم (٥) توزيع عينة البحث وفقًا لمهنه المستجيب	٤٦
جدول رقم (٦) توزيع عينة البحث وفقًا لمستوى الدخل للمستجيب	٤٧
جدول (٧) توزيع العينة وفقًا لأشكال التفاعل الايجابي بين السوريين والمصريين	٩٤
جدول (٨) توزيع العينة وفقًا لأشكال التفاعل السلبي بين السوريين والمصريين	١٠٠
جدول (٩) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثيرعلي البناء الأسري:	١٠٣
جدول(١٠) توزيع العينة وفقًا للجوانب الإيجابية لمجري الحياه بين الزوج والزوجة	١٠٧
جدول(١١) توزيع العينة وفقًا للجوانب السلبية لمجري الحياه بين الزوج والزوجة(مصريين وسوريين)	١٠٨
جدول (١٢) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير على نسق التعليم	١١٣
جدول (١٣) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير الإيجابي على نسق الإسكان	١١٥
جدول (١٤) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير السلبي على نسق الإسكان	١١٦
جدول (١٥) توزيع العينة وفق لمستوى التأثير على نسق الصحة	١١٨
جدول (١٦) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير على نسق المرور	١٢٠
جدول (١٧) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير على العادات والتقاليد المصرية	١٢٣
جدول (١٨) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير على نمط الاستهلاك في المجتمع المصري	١٢٩
جدول (١٩) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير على البناء الاقتصادي	١٣٣
جدول (٢٠) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير على البناء الاقتصادي	١٣٧
جدول (٢١) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير على البناء الاقتصادي	١٣٨
جدول (٢٢) توزيع العينة وفقًا لمستوى التأثير السلبي على البناء الاقتصادي	١٤٠

مقدمة البحث

تُعدُّ الهجرة، إحدى الموضوعات المهمة، التي اهتم بها العديد من الميادين البحثية والأكاديمية، حيث أن حياه الأفراد قديما كانت قائمه على الترحال والانتقال الدائم بدافع البحث عن الرزق والطعام والمسكن، ومع مرور الزمن استقر الإنسان في حياته أكثر وأصبح قليل الترحال، إلا أنه مازال هناك بعض الدوافع التي تؤثر على بقائه في مكان إقامته وتجبره على الهجرة إلى مكان آخر فبعض الناس ينتقلون بحثًا عن العمل أو لأسباب اقتصادية، ومنهم من يهاجر سعيا لتحصيل أكاديمي، بينما يتنقل آخرون هربا من الصراع أو الاضطهاد أو الإرهاب أو انتهاكات حقوق الإنسان وذلك مايسمي بالتهجير القسري وبعضهم يهاجر بسبب آثار تغير المناخ والعوامل الطبيعية والبيئية الأخرى.

كما تعد قضية المهاجرين في المنطقة العربية هي الأطول عهدا في العالم والتي استمرت بدءا بالتهجيرالعربي الفلسطيني من الأراضي المحتلة إلى تفاقم حالات اللجوء اوالنزوح مؤخرا في أنحاء مختلفة من الوطن العربي حيث أدت الأحداث التي شهدتها بعض الدول العربية وخاصة خلال الست سنوات الأخيرة إلى تشظي تيارات الحركات السكانية بالبلدان العربية، الأمر الذي أدي إلى بزوغ الهجرات القسرية، التي تركت آثارها في البنية الاجتماعية والديموجرافية للمجتمعات الطاردة والمستقبلة للمهاجرين، ويعد الاندماج الاجتماعي بمثابة التحدي الرئيس للجماعات المهاجرة قسرا داخل المجتمع المستقبل، فعادة ما تختلف بالثقافة والعادات والتقاليد الاجتماعية عن بلادهم، فيجبرون على التأقلم حتى يتمكنوا من العيش في المجتمع الجديد الذي وصلوا له، وخصوصًا في حال كانت إقامتهم فيه دائمة أو مؤقته، فالتشبع بالجوانب الرمزية للاندماج الاجتماعي، من مشاركة اجتماعية، وتفاعل اجتماعي في ممارسات الحياة اليومية وكذلك حقوقهم في المأوي والعمل والرعاية الصحية والتعليم كجوانب مادية، وانعكاسات تلك المهاجرين قسرا